**كيفية قياس المتغيرات**

يستخدم احدى المقاييس الاحصائية الاتية لقياس المتغيرات والتي تحدد مستوى القياس فيها بالقاعدة التي تحدد الارقام التي تعبر عن المتغير وبالتالي يتحدد ما اذا كان للأرقام معنى كميا ام لا وهي:

**1) المقياس الاسمي** او التصنيفي: في هذا المقياس ليس للأرقام فيها معنى كميا وانما يكون الغرض منها تصنيفي. اذ يعين الباحث ارقاما او حروفا او اي شيء اخر للدلالة مثل متغيرات الجنس وطريقة التدريس ويعتبر هذا المستوى اوطأ مستوى في القياس.

**2) الرتبي:** هو نوع من القياس يرتب المتغيرات فية من الافراد او الاشياء ترتيبا تصاعدياَ او تنازليا. لان الارقام التي تعبر عن المتغير تعطي معنى اكبر او اصغر، الا انها لاتدل على مقدار الفرق بين رتبة والرتبه التالية لها. مثل متغيرات المرحلة الدراسية والوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة وفي هذا النوع من القياس يحدد فيه رتب للأشخاص او الموضوعات مرتبة ترتيبا يتعلق ببعض الخصائص. وفي القياس الرتبي تكون كمية الفرق غير معروفة. اي ان المسافات او الفواصل غير متساوية في القيم. ولايتغير المعنى اذا عبرنا عن الرتبة برمز (أ.ب.ج...) او بكلمات (ممتاز،جيد جدا،جيد،متوسط، مقبول، ضعيف) او بأرقام (8,7,6,5،... ).

**3) الفاصلي او الفئوي** : أي ان المتغيرات ذات فواصل او مسافات متساوية بين قيمتها، والقياس هنا يشير الى ان الفرق بين الاول والثاني مساوي للفرق بين السادس والسابع ، والارقام في القياس الفئوي تقترن بوحدة قياس محدودة فاذا عبرنا عن درجات الافراد على اختبار تحصيلي بالارقام (50,55,60) فهذا يعني ان الافراد يختلفون في مقدار السمة (قياس تصنيفي) وان رتبة الفرد الذي درجته (60) اعلى بخمس وحدات من الفرد الذي درجته (55) (قياس فئوي) بمعنى ان القياس بالمستوى الفئوي يوفر امكانية الترتيب والتصنيف

**4) النسبي**: أن الصفر هنا صفر مطلق أي يعني انعدام السمة . وان القياس التربوي لم يصل الى هذاالمستوى من القياس بالشكل الذي يوفر دقة في نتائج البحوث التربوية بنفس مستوى نتائج العلوم الطبيعية. وان نوع المقياس هنا اومستوى القياس يتحدد على وفق الغرض من القياس، والذي يتلخص في تحديد مواقع الافراد على المتغير بحسب نوع المتغير، او بحسب درجة امتلاك الفرد للمتغير بالنسبة لافراد مجتمعه.